

23 من 63 / شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) (ويمسكون عما

شجر بين الصحابة/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الثاني والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ويمسكون 00:00:17 عما شجر بين الصحابة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اتمنى -
اهل السنة والجماعة انهم يمسكون عما شجر بين الصحابة لان الصحابة رضي الله عنهم حصل بينهم شيء من من المخالفات وقد يقع 00:00:39 بينهم قتال فهم امسكوا عن هذا ولا يدخلون فيه -

ما يدخلون فيما حصل بين الصحابة من اختلاف او اقتتال. لأنهم مجتهدون اما مجتهدون مصيّبون فلهم اجران واما مجتهدون 00:01:02 مخطئون فلهم اجر واحد فهم لا يخلون من الاجر رضي الله عنهم. نعم. ويمسكون عما شجر بين الصحابة -

ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو ان الاثار المروية في سب الصحابة وذكر مساوئهم اما انها مكذوبة نعم منها ما 00:01:24 هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص. ومنها ما له اصل لكنه زيد فيه ونقص من -
الكذب ولا الشائعات نعم. ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. نعم. وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون. عامة الصحيح مما 00:01:52 حصل بينهم من الاختلاف هم فيهم هم معذورون فيه. نعم -

وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيّبون واما مجتهدون مخطئون. نعم وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد 00:02:15 من الصحابة نعم هذا موقف اهل السنة والجماعة من صحابة رسول الله -

صلى الله عليه وسلم ومن اهل البيت يحبونهم او يقدرونها مكانتهم ويجلونهم لقربتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة 00:02:34 اهل البيت وكذلك الصحابة بجملة يعرفون مكانة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي ووالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه مد ربع 00:03:02 الصاع لو انفق مثل احد ذهبا ما هو طعام ذهب -

ما بلغ مد احد الصحابة اذا تصدق به ولا نصيفه يعني نصف المد وذلك لفظتهم ومكانتهم لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل 00:03:23 اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا -

وكلا وعد الله الحسنى قل لن من هؤلاء وهؤلاء وعده الله الحسنى من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وهم مع ذلك لا 00:03:43 يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر اللائم وصفائهم -

هم مع هذا مع مكانة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلون فيهم ويعتقدون لهم العصمة العصمة لرسول الله صلى الله 00:04:06 عليه وسلم قد يقع من بعضهم خطأ -

لكنه لا يتعدى هذا الخطأ. نعم. بل تجوز عليهم الذنب في الجملة ولهم من السوابق والفتائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر 00:04:23 نعم فهم لا يخوضون في فيما -

حصل بين الصحابة من الاختلاف او قد يكون القتال بينهم لا يدخلون فيه ابدا يمسكون عنه لانهم اما مجتهدون مصيّبون واما

مجتهدون مخطئون وعلى كل حال فهم مأجورون لأنهم ما فعلوا هذا إلا عن اجتهاد - [00:04:42](#)
في طلب الحق ما فعلوه عداوة او جهلا انما فعلوه لطلب الحق وما كل مجتهد مصيب قد يصيّب وقد يخطئ فهم يعتقدون لاصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. تكفيهم الصحبة - [00:05:05](#)

التي ليست لغيرها تكفيها الصحبة قال الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا
سجداً يتغرون فضلاً من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة - [00:05:26](#)
التي نزلت على موسى. وما كان لهم يعني صفتهم في الانجيل. فجاء الذي نزل على عيسى كزرع اخرج شطأه واستغرب فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ليغيظ الله بالصحابة الكفار فلا حتى قال الامام مالك لا تدل هذه الاية على ان من ابغض
الصحابة فهو كافر - [00:05:48](#)

لان الله يقول ليغيظ بهم الكفار نعم ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر اذا كان صدر منهم
خطأ من بعضهم فله من السوابق ما يغمر هذا الخطأ. وله من الفضائل - [00:06:16](#)
ما يغمر هذا الخطأ فان الله سبحانه وتعالى اطلع على اهل بدر وهم اهل بدر من صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:39](#)

غفر لهم كل ما يصدر منهم بسبب سابقتهم بسبب سابقتهم في الاسلام والصحابة لهم سابقة في الاسلام ولهم مكانة لا يساوونهم غيرهم
مهما كان قيل احد العلماء لا يحضرني اسمه ايهما افضل - [00:06:58](#)
ايهما افضل معاوية او عمر ابن عبد العزيز عمر ابن عبد العزيز تعرفون مكانته رضي الله عنه ايهما افضل؟ معاوية معاويه صاحبي عمر
ابن عبد العزيز جاء بعد الصحابة قال الغبار الذي دخل - [00:07:22](#)

في انف في انف معاوية مع رسول الله يساوي اه عمر ابن عبد العزيز وغيره الغبار الذي دخل في انفه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني ان عمر ابن عبد العزيز ما يساوي الغبار اللي دخل - [00:07:44](#)

بان في معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يجاهد معه نعم ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان
صدر حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. نعم الله اطلع على اهل بدر - [00:08:08](#)
وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. نعم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. اي نعم وقد ثبت حسنات
يذهبن السيئات وهم لهم حسنات عظيمة - [00:08:29](#)

تغطي على ما يصدر من بعضهم من ذنب او او خطيئة الانسان ما هو بمعصوم لكن فضائل تغطي المعاشي وتغطي النقائص ولا احد
افضل من الصحابة رضي الله عنهم نعم - [00:08:47](#)

وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. نعم هذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال
خيركم قرني ثم الذين يلونهم - [00:09:05](#)

ثم الذين يلونهم قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة وهؤلاء يسمون بالقرون المفضلة تسمون القرون المفضلة هم هؤلاء
قرن الرسول والقرن الذي بعده والقرن الثالث هذه القرون المفضلة لlama - [00:09:23](#)

صدر هذه الامة نعم وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً من بعدهم. اذا تصدق بمد الشعير او الذرة او اي
طعام اذا تصدق به - [00:09:47](#)

فهو خير من من جبل احد ذهباً من غيرهم صدقة الصحابي افضل من صدقة غيره. ولو كانت مثل جبل احد ذهباً لفضلهم رضي الله
عنهم نعم ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب - [00:10:06](#)

فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه نعم او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم احق الناس
بشفاعته اي نعم بعض الناس - [00:10:26](#)

يقول انا يعني يدخل فيما فيما الشجر بين الصحابة واذا نهي عن هذا قال انا بحق ابشويف يعني ابى احقق انا مؤرخ طيب الله كلفك

انك تدخل بين الصحابة وتفتش وتفتش عنهم - 00:10:49

هذا لا يجوز لك. نعم ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم مكرفات كثيرة. عندهم مكرفات للذنوب كثيرة - 00:11:09

اعظمها انهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا معه واوه ونصروه فلهم سوابق تغطي ما قد يحصل من بعض الانسان بشر. قد يحصل من خطأ خطأ مغمور بفضائله - 00:11:31

نعم او بشف ماذا يبحث هؤلاء عن النعائص اليسيرة ولا ينظرون الى الفضائل الكبيرة التي مثل الجبال لهم. لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفيك ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تسروا اصحابي - 00:11:52

يجي واحد يتنقص احد الصحابة ويقول انا مؤرخ وبابحث عن الحقيقة نعم او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم احق الناس بشفاعته نعم او ابتي بيلاء في الدنيا كفر به عنه - 00:12:11

نعم فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور نعم هذا الكلام في هذه العقيدة يكتب بماه الذهب - 00:12:31

منشيخ الاسلام رحمه الله. نعم. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل النذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح - 00:12:53

من هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ المهاجرون والانصار المهاجرون والانصار خير قرون الامة هؤلاء هاجروا معه طردوا معه لنصرته وتركوا اوطانهم تركوا اولادهم وهاجروا نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

وهوئ الانصار اووه وواسوه عليه الصلاة والسلام وواسوا اصحابه وانزلوهم حتى انهم انزلوهم في بيوتهم وقسموا آآارزاقهم بينهم وبينهم وسوسوهم بأنفسهم وباموالهم نعم فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح - 00:13:44

نعم ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وعدل وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان في الخلق بعد الانبياء. الانبياء لا احد يعادلهم - 00:14:17

لكن بعد الانبياء ما فيه افضل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وعدل وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء - 00:14:38

لا كان ولا يكون مثلهم نعم. وانهم هم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمتها على الله كنتم خير امة اخرجت للناس وخير هذه الامة صحابة رسول الله - 00:14:56

صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:15:15